الجمهورية التّونسية

وزارة التّربية والتكوين

برنامج المدارس ذات الأولوية التّربوية

الوثيقة المرجعية

الجمهورية التّونسية

وزارة التّربية والتكوين

برنامج المدارس ذات الأولوية التّربوية

الوثيقة المرجعية

الفهرس

	المحتوى	الصفحة
1	تقديم الوثيقة المرجعية	7
2	الإطار المرجعي	9
3	الإطار الإجرائي	17
	- المؤشرات المعتمدة لتحديد المدارس ذات الأولوية التربوية	17
	- الهياكل	19
4	إطار الإنجاز : مشروع المدرسة	25
5	التقّييم والمرافقة	29
6	آفاق المدارس ذات الأولوية التربّوية	35
7	تجارب عالمية	36
8	ملاحق	40

برنامج
المدارس ذات الأولوية التربويّة

مدرسة للجميع لكل فيها حظ

تقديم الوثيقة المرجعية

تهدف هذه الوثيقة إلى:

- 1 تعريف الأطراف المعنية ببرنامج المدارس ذات الأولوية التربوية (مديرون ومدرسون وتلاميذ وأولياء وغيرهم من المتدخلين من محيط المدرسة) بخلفية البرنامج الفلسفية والتربوية والبيداغوجية، وبالتحديات التي ينبغي رفعها، وبالرهانات التي يتحتّم كسبها.

- 2 إعلامهم بالمعايير المعتمدة في الوقت الراهن لتحديد المدارس ذات الأولوية التربوية وبالكيفية التي يتم بها ضبط خارطة هذه المدارس.

- 3 تمكينهم من إدراك العلاقة القائمة بين البرنامج ومشروع المدرسة من جهة، وبين البرنامج والمقاربة بالكفايات من جهة ثانية.

- 4 تمكينهم من أداة تساعدهم على خلق ديناميكية تفكير داخل هذه المدارس بحثا عن سبل ملاءمة التوجهات الكبرى للبرنامج للواقع المميّز لكل مدرسة.

- 5 إيناسهم بما توصّلت إليه لجنة الرصد والبحث والتجديد من إجراءات ومن آليات للمتابعة .

- 6 إطلاعهم على تجارب عالمية شبيهة ببرنامج المدارس ذات الأولوية التربوية، فكرا وخلفية تربوية ومسارات بيداغوجية، وذلك للمقارنة والاستفادة من هذه التجارب .

الإطار المرجعي لبرنامج المدارس ذات الأولويّة التّربويّة

I. تقديم :

لقد أظهرت مختلف عمليات التقييم ، التي أجريت خلال العشرية الأخيرة، الحاجة الملحة لتطوير مردود النظام التّربوي وتحسين فاعليته باعتبار الدور الأساسي الذي تقوم به المدرسة في إعداد النّاشئة للاندماج الإيجابي في محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

ولئن أظهرت مختلف المؤشرات المسجلة المكاسب التي تمّ تحقيقها في القطاع التّربوي منذ السنوات الأولى لبناء الدولة الحديثة نتيجة إيلاء التربية في منزلة متميزة في السياسة التنموية لتونس المستقلّة، ورغم تعزيز هذه المكاسب بقانون النظام التّربوي (جويلية 1991) وما أفرزه من إقرار لإجباريّة التّعليم وتطوير للخريطة المدرسيّة فإن ذلك لم يمكن من تجاوز عديد المشكلات التي لازمت منظومتنا التّربوية ، لعلّ أهمّها يتمثل في:

أ ـ تواصل ظاهرة الأمية : فرغم تراجع هذه الظاهرة في المجتمع فإنّ الأرقام الحالية لا تتماشى وما تخصّصه المجموعة الوطنيّة من إمكانات موجهة للتربية والتعليم.

ب ـ الانقطاع المبكر عن الدراسة : فبالرغم من الارتفاع المطرد في نسب التمدرس الخام والذي بلغ أقصى حدوده مع إقرار إجباريّة التّعليم ، فإن ذلك لم يمنع من استمرار وجود ارتفاع نسبي لمعدلات الانقطاع المبكر عن الدراسة والرّسوب والفشل المدرسي عامّة.

ج ـ التفاوت بين المؤسسات التربوية وذلك رغم عديد الإجراءات التي تستهدف تكريس مبدإ تكافؤ الفرص بين الجميع إذ مازال الواقع التّربوي يفرز المعطيات التّالية:

- تفاوت واضح بين عدد من المدارس وبين عدد من الجهات في نسب النّجاح والرّسوب والانقطاع.
- تفاوت بين المؤسسات من حيث :
  - ظروف العمل المادية و توفر الوسائل التّعليمية.
  - نسبة المدرّسين ذوي الخبرة العالية بالمؤسسة.
  - استقرار الإطار التّربوي.
  - نسب غياب المتعلمين عن الأيام الفعلية للدراسة.

في هذا الإطار يتنزّل برنامج المدارس ذات الأولوية التّربوية الذي يعتبر آلية من الآليات التي تعين على تطوير مردود النظام التّربوي وتحسين جودته بالتقّليص من التفاوت والفوارق الموجودة بين أصناف من المؤسسات التربوية التي تنتمي إلى أوساط اجتماعيّة متباينة من حيث المستوى الثقّافي والاجتماعي والاقتصادي.

II. مرجعيات البرنامج :

1 - المرجعية السياسية والتشريعية :

يهدف برنامج المدارس ذات الأولوية التّربوية "إلى تكريس شعار" مدرسة للجميع لكلّ فيها حظ " الذي جاء ليترجم حرصا سياسيّا على تكريس ديمقراطية التّعليم ومبدإ تكافؤ الفرص ضمن مقاربات جديدة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كلّ فرد وإيقاع تعلّمه وطبيعة حاجاته ونوعية مؤهلاته.

ويندرج هذا البرنامج ضمن إرادة سياسيّة واضحة لدعم التنمية الجهوية .وقد تمّ في هذا السياق تحديد عدد من المعتمديات اعتبرت ذات أولويّة لتحظى بعناية مميزة تتمثل في تمتيعها بتدخل خصوصي يشمل ميادين اجتماعية وتنمويّة مختلفة ويسعى إلى الرّفع من نسب التّشغيل بهذه الجهات وهو خيار سياسي يضاف إلى جملة الإجراءات المتعلّقة بالعناية بمناطق الظلّ ودعم البنية الأساسيّة بها.

كما يعتبر البرنامج تكريسا لحرص تونس على التّجسيم المتواصل لانخراطها في المواثيق الدّوليّة المتّصلة بحقوق الطّفل والارتقاء بالممارسات المتعلّقة بحقّه في التّعلّم وفي بناء الشخصيّة المتوازنة.

ويستمد برنامج المدارس ذات الأولوية التّربويّة مشروعيته من مضامين الدستور التونسي الذي يؤكد على مبدإ " المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات " وهو مبدأ يكرّسه برنامج " المدارس ذات الأولوية التربوية " بمقاربة جديدة تقوم على التحوّل من تحقيق المساواة عبر توحيد الإجراءات بين الجميع إلى تصور جديد لمفهوم المساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وهو تصور يطمح إلى أن يكون أكثر إنصافا وعدالة بتوزيع الإمكانات والموارد وفق الحاجات والخصوصيات ووفق مبدإ التمييز الإيجابي الذي يؤهل المؤسسات التربوية إلى التمتع بمجالات تدخل متنوّعة وبإمكانات إضافية تساعدها على الارتقاء بأداء تلاميذها بما يحقق الأهداف المشتركة بين الجميع .

وتتمثل أبرز سمات التمشي الإصلاحي في المجال التربوي ببلادنا في السعي الواضح للارتقاء بديمقراطية التّعليم بتكريس مجانيته وسنّ إجباريته وتحقيق انفتاح سبله بما يؤمّن مواصلة التعلّم

مدى الحياة .وفي هذا السياق يتنزّل برنامج المدارس " ذات الأولوية التربوية " ضمن الإطار الإصلاحي المتواصل لمنظومتنا التربوية التي تحظى بإجماع كافة مكوّنات المجتمع المدني وتسعى إلى الارتقاء بمفهوم ديمقراطية التّعليم من ضمان المساواة في الدخول إلى المدرسة، إلى تأمين هذه المساواة في التخرّج منها بنجاح وذلك بـ:

- تحسين نسب النّجاح بهذه المؤسسات دون النزّول بشروطه .
- تفادي الانقطاع المبكر بالنّسبة إلى تلاميذ المدارس المنتمية إلى أوساط اجتماعية ضعيفة.

2 - برنامج المدارس ذات الأولوية أداة لتطوير المردود :

إن برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية يتوجه في هذه المرحلة إلى عدد من المؤسسات التربوية بغية تحسين مردودها عن طريق جملة من الإجراءات المتكاملة الهادفة إلى تجويد العملية التربوية وتطويرها .لذلك فإنّ نجاح هذا البرنامج يتوقف على مدى قدرته على التناغم والتكامل مع بقية المكونات التي أدخلت حركية على الفعل التربوي بمؤسساتنا .و في ما يلي نتعرض إلى هذه العناصر في علاقتها بمدرسة الغد .

3 - برنامج المدارس ذات الأولويّة وعلاقته بمدرسة الغد :

لقد أفضت الاستشارة الوطنيّة حول مدرسة الغد إلى رسم جملة من ملامح منظومتنا التّربوية على المدى المتوسط والبعيد .وتعتبر هذه الملامح سندا إضافياً ترتكز عليه " السياسة التفاضليّة " في التعامل مع المؤسسات التّربوية باعتماد سياسة التمييز الإيجابي التي تحاول أن تقدّم ظروفا أفضل لمن هم في وضع أقلّ حظاّ من غيرهم.

وقد ركزت الاستشارة الوطنيّة حول مدرسة الغد على التلّميذ وجعلته حجر الزاّوية في الفعل البيداغوجي حيث جاء في الاستشارة أن تحقيق الجودة والجدوى والإنصاف يمرّ عبر تغيير المقاربة البيداغوجيّة الراهنة واستبدالها ببيداغوجيا النّجاح التي تضع التلميذ في قلب العمليّة التعليميّة والتي تقضي بضرورة اعتبار حاجات كلّ متعلّم وإيقاعه الخاص في التعلّم والتحصيل.

وتلتقي هذه المعاني مع " برنامج المدارس ذات الأولويّة التّربوية " الذي يقتضي في جوانب تدخله البيداغوجي إتاحة مرونة أكبر للمربين حتّى يتسنّى لهم تكييف عملهم التّعليمي وفق مقاربات بيداغوجيّة تتماشى مع استعدادات التلّاميذ ومؤهلاتهم المتباينة ونوعية الصعوبات التي تعترضهم لتقودهم إلى النّجاح وإلى تجاوز كل العوائق التي تحول دونهم وامتلاك المعرفة بمختلف أصنافها ومستوياتها.

4 - برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية وصلته بالمقاربة بالكفايات:

يندرج العمل وفق المقاربة بالكفايات ضمن إرادة البحث عن سبل التصدي للفشل المدرسي. كما تسعى المقاربة إلى اجتناب كل أنواع الإخفاق المترتب عن تصوّرات مغلوطة لعملية التقّييم عامة والتقييم الجزائي بصفة خاصّة.

كما تتمثّل السّمة البارزة للمقاربة بالكفايات في تطوير الممارسة البيداغوجيّة بإجراء عمليات تقييم وتشخيص منتظمة للعمليّة التّعليميّة التعلمية، وذلك لإجراء التعديل المستوجب والوقوف على الصعوبات المرتبطة بجوانب التعلّم ومعالجتها في الوقت المناسب حتّى يتمكن التلّميذ من مواصلة تعلمه في المستويات الموالية بصفة عادية.

إن توظيف هذه المقاربة من قبل برنامج " المدارس ذات الأولوية التربوية " أمر متحتم ويأخذ أوجها متعددة إذ أن تعميم العمل وفق المقاربة بالكفايات يمكن أن يطور الممارسة البيداغوجيّة بالمؤسسات ذات الأولوية التربوية ذات المردود الضعيف.

كما تعتبر المقاربة بالكفايات سندا إضافيا لبرنامج المدارس ذات الأولوية التربوية بما تتيحه عمليات التقييم التي يوفرها العمل وفق المقاربة من مؤشرات موضوعية تعكس المردود الداخلي لهذه المؤسسات، مما ييسر إيجاد معايير تعتمد في دخول مؤسسات تربوية للبرنامج وفي الخروج منه .

5 - برنامج المدارس ذات الأولوية وصلته بمشروع المدرسة:

لقد أظهرت تجارب البلدان التي كانت سباقة في إرساء برامج خصوصية لمؤسسات تربوية ذات المردود الضّعيف أن كسب رهانات الجودة أمر ممكن، وأن تحسين مردود هذه المدارس قابل للتحقيق إذا عملت كلّ مؤسسة على بناء مشروعها الذي ينطلق من واقعها وخصوصياتها ليمكّن كافة الفاعلين فيها من الانخراط الفعلي في مسيرة المدرسة نحو بلوغ الأهداف التي تمّ تحديدها من قبل كلّ الأطراف المعنية بأداء هذه المؤسسة.

لذلك فإنّ " مشروع المدرسة " يمثّل آلية إضافية لدى المؤسسات ذات المردود الضّعيف كي تعيد بواسطتها ترتيب أولوياتها وتوظف الإمكانات المتاحة عبرها بصفة أفضل حتّى تحقق الأهداف الكمية والنوعيّة التي يترقبها المحيط من المدرسة.

إن ما نشهده اليوم من تحول في طبيعة العلاقة التي تربط المؤسسة التربوية بمحيطها، نتيجة عدة متغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية، يقتضي الانخراط في تمش حواري تفاوضي من أجل

إشراك كل الأطراف المعنية بمردود المؤسسة التربوية -من داخل المدرسة ومن خارجها -في تحديد الأهداف المؤملة من الفعل التربوي.

لذلك فإن مشروع المؤسسة التربوية بما يتيحه من رؤية جديدة تقوم على حتمية مراعاة الخصوصيات المحلية في إطار التوجهات الوطنية، وبما يتيحه من عقلية قائمة على الحوار والانخراط الذاتي في المشاركة في تطوير واقع المؤسسة في مختلف أبعاده، يعتبر الإطار الأمثل للارتقاء بواقع المدارس ذات الأولوية التربوية وتطويره.

6 - برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية و علاقته بالتربية للجميع:

لقد انخرطت تونس في برنامج "التربية للجميع" سنة 2000 الذي يسعى منذ الإعلان العالمي لجومتيان(تايلاندا 1990) إلى ضمان " حق الجميع في التربية دون تمييز من منطلق عرقي أو ديني أو اجتماعي أو جنسي". لذلك يعتبر برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية أحد روافد برنامج التربية للجميع الذي يمكن الاستفادة منه من خلال عمليات التقييم الخارجية التي يتيحها والتي تمكن من رصد واقع المنظومة التربوية وأثر تدخل برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية وغيره من برامج التجديد التربوي الهادفة إلى تطوير واقع المؤسسات التربوية وتحسين مردودها.

III. عوامل النّجاح لرفع مردود المؤسسات المستهدفة:

إنّ ضبط الإطار المرجعي لبرنامج المؤسسات ذات الأولوية التّربوية يقتضي تحديد جملة العوامل والشروط التي تحقق عند تفاعلها مع بعضها النّجاعة المطلوبة والمردوديّة المتوقعة. واستنادا إلى ميادين معرفيّة نظريّة مختلفة ، ونتائج تجارب البلدان التي سبقتنا في هذا المجال، يمكن أن نحدد عوامل الفاعليّة في النقّاط التّالية :

- 1ـ التّركيز على "جوانب التعلّم الأساسيّة" أي على تلك المتصلّة بالكفايات المستوجبة للتعلّم في المستويات اللاحقة مع ما يعنيه ذلك من عمليات تشخيص بهدف التعديل المنتظم ومعالجة الصعوبات بصفة متواصلة.

- 2ـ انصهار الأفراد المكونين لإطار التدريس ضمن مجموعة منسجمة ذات أهداف واحدة تتمحور كلّها حول تحسين "صورة المؤسسة وتجويد مردودها" .

- 3ـ تسيير إداري للمؤسسة يقوم على حركية المدير و نشاطه: وهو شرط لا يتحقق إلا متى كان على رأس المؤسسة مدير لا يقنع بأداء دوره الإداري ولا يقتصر أداؤه على

"تنفيذ التعّليمات" بل يتجاوز ذلك إلى المبادرات والقيام بكلّ ما يضاعف من إشعاع مؤسسته داخل محيطها .

- 4ـ تنظيم العمل داخل المؤسسة وتوزيع الأدوار بناء على مبدأي العدالة والإنصاف حيث يكون التشّاور والحوار هما القاعدة في اتخاذ الإجراءات المتصلة بتنظيم الموازنة واتخاذ القرارات المتعلقّة بتوفير الدعم اللازم للتلاميذ المستحقين لذلك.

- 5ـ استقرار المدرسين الناتج عن رغبتهم التلقائية : لقد أثبت الواقع التربوي اليوم كما أثبتت الدراسات الميدانية المنجزة في هذا الشأن أن من عوامل النجاعة الأساسية للمؤسسة وجود إطار تربوي مقتنع بأهمية العمل الذي يقوم به في تلك المؤسسة بالذات وحرص ذلك الإطار على البقاء بنفس المركز لفترة معينة وانطلاقا من رغبة ذاتية.

- 6ـ انتظارات إيجابية : لقد أظهرت التجّارب المنجزة حول كيفية تحسين مردود المؤسسات التربوية الضعيف أنّ النجاح وتحسّن المردود قد تحقق داخل المدارس التي تضم مربيّن لهم انتظارات إيجابيةّ من تلاميذهم ومن عائلاتهم بالرغم من الوضع الاجتماعي الصعب لهذه الأوساط.

لقد سجلت بعض البحوث الميدانية من خلال المحادثات التي تمت مع مربيّن عاملين بهذه المؤسسات التي يتسم أداؤها بالنجاعة رغم وجودها في محيط غير محظوظ ، أن هؤلاء المدرسين لا يلجؤون أثناء هذه المحادثات إلى استعمال التعّاليق المتشائمة على غرار (العائلة مستقيلة، مستوى التلّاميذ ضعيف جداّ، منطقة صعبة، غياب السنّد العائلي للتعلمّ).

كل هذه النتائج و الملاحظات ، جعلت الباحثين يزدادون إقتناعا أن انتظارات المدرسين وتصوراتهم الإيجابية التي يبنونها حول المحيط الذي يعملون فيه هي من عوامل تطوير واقع المدرسة وتحسين أدائها.

كما أن نتائج هذه الدراسات تجعل برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية يتجه، في عمله على تطوير واقع المؤسسات المعنية بالبرنامج، نحو العنصر البشري من أجل إرساء عقليات جديدة تقوم على الإيمان بحتمية النجاح، والاقتناع بتنوع السبل الموصلة إليه، وغيرها من المقومات التي يقتضيها العمل في هذه المؤسسات.

IV. منزلقات يتعين الانتباه إليها:

يقتضي إنجاح أي برنامج من برامج التجّديد التربّوي تحديد المنزلقات الممكنة لتفاديها وتجنّب الوقوع فيها حتىّ تتحققّ النجّاعة المرتقبة والفاعليةّ المأمولة من هذه البرامج.

ومن جملة المحاذير التي يتعيّن تلافيها نذكر:

- 1ـ برنامج المدارس ذات الأولوية لا يمكن أن يكون مكافأة لمؤسسات تربوية ذات مردود ضعيف بل هو تدخل محدود في الزّمن يهدف إلى التصدّي للفشل المدرسي بهذه المؤسسات بمعالجة النقّائص التي تعود إلى أسباب موضوعيّة قابلة للتجاوز.

- 2ـ ينطلق برنامج المؤسسات ذات الأولوية التّربوية من اعتبار أنّ الفشل المدرسي ليس قدرا محتوما وفي هذا السياق أثبتت الدراسات السوسيولوجيّة الحديثة أنّ الأصل الاجتماعي للتلميذ ليس محدّدا نهائيا للنّجاح أو الفشل المدرسي .يقول أحد المختصين في هذا الشأن : "للتنبؤ بإمكانيّة نجاح تلميذ بسنته الأولى من دراسته، يجدر بنا تعرّف اسم معلّمه قبل تعرّف مهنة أبيه." إن نجاح البرنامج تؤمنه القناعة المشتركة، بين جميع الساهرين على تنفيذه، بأن الفشل المدرسي ليس حتمية بالنسبة إلى بعض التلاميذ وأن النجاح يمكن أن يتحقق بالنسبة إلى الجميع ولو كان ذلك بأوجه متعددة و بإيقاع مختلف من حالة إلى أخرى.

- 3ـ إن تحسين مردود المؤسسات التربوية ذات الأولوية لا يتوقف على رصد اعتمادات ماليّة إضافيّة، إذ لابد من تفاعل جملة من العناصر غير الماديّة لتحقيق النجاعة المطلوبة : ومن هذه العناصر نذكر:

  - تطوير انتظارات المدرسين من تلاميذهم وتطوير انتظارات العائلة من المدرسة.
  - العمل على تحسين صورة الذات لدى الأطراف التي يتوقع وجود تصوّر سلبي للذات لديهم.
  - إرساء مناخ سليم داخل المؤسسة تسوده أجواء التّعاون والانسجام والتكامل.
  - الإقبال المتواصل على التّجديد التّربوي والقيام بمبادرات تجسد المحاولات الرامية إلى إعانة المتعلمين على تجاوز صعوباتهم.

هذه بعض العناصر التي يمكن أن تشكل محاور للتفكير في آليات تطوير واقع المؤسسات التربوية ذات الأولوية إثراء لمرجعية البرنامج و بحثا عن تفعيل أفضل لمختلف أنواع التدخل التي يمكن إقرارها.

الإطـار الإجرائي

1 - المؤشرات التي تم اعتمادها لتحديد المدارس ذات الأولوية التربوية :

لتحديد خارطة المدارس ذات الأولوية التربوية، تم الاعتماد على جملة من المؤشرات الموضوعية المتصلة بنسب الرسوب والانقطاع للسنتين الدراسيتين 1997/1998 و 1998/1999 وقد تم استعمال 24 مؤشرا موزعة كما يلي :

بالنسبة إلى المدارس الابتدائية :

- نسبة التلاميذ الراسبين في كل مستوى تعليمي بالنسبة إلى السنة الدراسية 1998 (6 مؤشرات.)
- نسبة الانقطاع التلقائي بالنسبة إلى السنة الدراسية1998.
- نسبة الانقطاع القانوني بالنسبة إلى السنة الدراسية 1998.
- نسبة الإرتقاء إلى السنة السابعة بالنسبة إلى السنة الدراسية1998.
- النسبة المائوية للتلاميذ الذين تحصلوا على معدلات أقل من 06/20 في امتحان الإرتقاء إلى السنة السابعة خلال السنة الدراسية 1998.
- النسبة المائوية للتلاميذ الذين تحصلوا على معدلات ما بين 06 و10 في امتحان الإرتقاء إلى السنة السابعة خلال السنة الدراسية 1998.
- النسبة المائوية للتلاميذ الذين تحصلوا على معدلات ما بين 10 و12 في امتحان الإرتقاء إلى السنة السابعة خلال السنة الدراسية 1998.
- النسبة المائوية للتلاميذ الذين تحصلوا على معدلات أكثر من12 في امتحان الإرتقاء إلى السنة السابعة خلال السنة الدراسية 1998.
- نسبة التلاميذ المنقطعين في كل مستوى تعليمي بالنسبة إلى السنة الدراسية 1999 (6 مؤشرات.)
- نسبة الانقطاع التلقائي بالنسبة إلى السنة الدراسية 1999.
- نسبة الانقطاع القانوني بالنسبة إلى السنة الدراسية 1999.
- النسبة المائوية للتلاميذ الذين تحصلوا على معدلات أقل من 20/06 في امتحان الإرتقاء إلى السنة السابعة خلال السنة الدراسية 1999.
- النسبة المائوية للتلاميذ الذين تحصلوا على معدلات ما بين 06 و10 في امتحان الإرتقاء إلى السنة السابعة خلال السنة الدراسية 1999.

أما بالنسبة إلى المدارس الإعدادية :

فقد تم استعمال 18 موزعة كما يلي:

- نسب الرسوب حسب المستوى لسنتي 1998 و 1999 (6 مؤشرات)
- نسب الانقطاع التلقائي لسنة 1998
- نسب الانقطاع القانوني لسنة 1998
- نسب الناجحين في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي لدورتي 1998 و1999
- نسب المترشحين المتحصلين على معدل يقل عن 6 (مؤشران)
- نسب المترشحين المتحصلين على معدل يتراوح بين 10 و 6 (مؤشران)
- نسب المترشحين المتحصلين على معدل يتراوح بين 10 و12 (مؤشران)
- نسبة المترشحين المتحصلين على معدل يفوق 12 (مؤشران)

ومن جهة أخرى فقد تم ضبط مؤشر تأليفي مكن من قياس التباين بين المدارس من حيث المردود وترتيبها إلى 10 أصناف يضم الصنف الأول المدارس ذات المردود الممتاز والصنف العاشر المدارس ذات المردود المتدني جدا إلى جانب وضع رسم بياني يبرز تدني المردود ويضم الأصناف. 8-9-10 وقد طبقت هذه الطريقة في جميع المدارس الابتدائية والإعدادية فأفضت إلى أن:

- 696 مدرسة ابتدائية من جملة 4456 تعتبر ذات مردود ضعيف أي بنسبة 16٪ وهي موزعة على 22 جهة وتوجد 63مدرسة منها بالمناطق البلدية و 633بالمناطق غير البلدية.
- 104 مدرسة إعدادية من مجموع 732 هي ذات مردود ضعيف أي بنسبة ٪ 14 وتتوزع هذه المدارس على 21 ولاية وتوجد أغلبها في مناطق ريفية.

وبالرجوع إلى كل ما سبق، فإن المدارس ذات الأولوية التربوية في تونس هي جميع المدارس (وعددها 696مدرسة ابتدائية و 104مدرسة إعدادية) التي حققت خلال السنتين الدراسيتين 1998/ 1997 و 1999 / 1998 أضعف النتائج المدرسية.

خارطة المدارس ذات الأولوية التربوية

لقد تم تحديد خارطة المدارس ذات الأولوية التربوية بالاعتماد على المؤشرات المدرسية المذكورة وذلك بالنسبة إلى كافة المؤسسات التربوية في مرحلتي التعليم الأساسي .وبناء على ذلك، يتركز تنفيذ برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية على المدرسة .وهو إجراء يمثل قاعدة التنظيم الفضائي للتدخل البيداغوجي في المدارس المعنية بالبرنامج.

ونظرا لتنوع خصوصيات المدارس المصنفة ذات أولوية تربوية ووجود العديد منها في أوساط ريفية نائية، وسعيا إلى إيجاد صلة بين المدرسة ومحيطها من جهة وبين المدرسة وبقية المؤسسات التربوية من جهة أخرى،يمكن اعتماد أنواع أخرى من التنظيم الفضائي للبرنامج مثل الشبكة المدرسية والحوض البيداغوجي:

الشبكة المدرسية :

هي عبارة عن تنظيم فضائي للبرنامج يقوم على ربط العلاقات بين المؤسسات التربوية، وذلك لإيجاد استراتيجية تبادل خبرات تربوية وتعليمية تسعى إلى:

- ربط العلاقات بين مؤسسات تربوية .ويساعد ذلك جميع الفاعلين في المدارس المعنية من تبادل خبرات وتعاون مثمر لإيجاد الحلول الممكنة وتحقيق الأهداف المشتركة.
- إيجاد هيكل مدرسي موحد يمثل ميدانا خصبا للتشاور وبناء عمليات التدخل البيداغوجي المتنوعة.

الحوض البيداغوجي :

هو تنظيم فضائي للبرنامج يهدف إلى إيجاد التكامل بين المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية يمكن أن يتجسد في ما يلي:

- تمتين الصلة وإرساء عادات تشاور وتواصل مثمرة بين مختلف المدارس الابتدائية والمدارس الإعدادية التي تستقبل تلاميذ هذه المدارس .
- إيجاد آليات وصيغ لمتابعة التلاميذ أثناء مرحلتي التعليم الأساسي؛
- إيجاد توافق بين الممارسات البيداغوجية للمدرسين في مرحلتي التعليم الأساسي لا سيما في تعلم اللغات وإرساء الثقافة العلمية.

2 - الهيـاكل

في إطار دعم ذاتيّة المدارس لإنجاز الإجراءات المبرمجة في نطاق مشروع المدرسة يمكن إحداث مجموعة هياكل خصوصيّة تكمّل عمل الهياكل الإداريّة. ومنها :

- مجلس المؤسسة.
- لجنة قيادة المشاريع التّربويّة على المستوى الجهوي.
- لجنة البحث ببرنامج المدارس ذات الأولويّة التربويّة.

2. 1. الهيكل الأساسي : مجلس المؤسسة :

1.1.2. مشمولاتـه :

- إعداد مشروع المدرسة بمشاركة كلّ الأطراف من إطار إداري ومدرّسين وتلاميذ وأولياء والهياكل والجمعيات المحليّة العاملة بمحيط المدرسة.
- الإشراف على سير مشروع المدرسة بصفة تعاونيّة.
- الإسهام في البحوث الإجرائيّة التي تنجز على المستوى المحلّي والجهوي
- تشجيع المبادرات البيداغوجيّة والإعلام بها والعمل على دمجها في ممارسات المدرّسين اليوميّة.
- التّنسيق مع لجنة قيادة المشاريع على المستوى الجهوي ولجنة البحث ببرنامج المدارس ذات الأولويّة التربويّة.

2.1.2. تركيبته

- مدير المدرسة
- ممثّلون عن المدرّسين
- ممثّلون عن التلاّميذ
- ممثّلون عن الإطار الإداري
- ممثّلون عن الأولياء
- ممثّلون عن الهياكل والجمعيات المحليّة .

2. 2. الهيكل الوسيط : اللّجنة الجهوية لبرنامج المدارس ذات الأولوية التّربوية:

تعتبر اللجان الجهوية للمدارس ذات الأولوية التربوية من الهياكل الهامة في دفع البرنامج داخل الجهات .ويعتبر تحديد مهام هذه اللجان من أوكد عوامل تفعيل دورها على مستوى الجهة.لذلك كان تحديد هذه المهام انطلاقا من عمل جماعي أسهم فيه أعضاء من هذه اللجان الجهوية الذين حددوا الخطوط الكبرى لمختلف الأدوار التي يمكن أن تضطلع بها اللجان الجهوية. وتجدر الإشارة في هذا المستوى أن تحديد هذه المهام لا يمكن أن يكون تحديدا نهائيا إذ تبقى هذه المهام خاضعة لخصوصيات الجهات و مقتضيات الواقع الجهوي وللمبادرات التي يمكن أن تصدر عن كل لجنة جهوية من أجل دفع البرنامج وربط الصلة بينه وبين بقية البرامج.

لذلك يمكن تحديد مهام اللجان الجهوية في العناصر التالية:

أ- إعداد مشروع جهوي للمرافقة والمتابعة والتكوين والإعلام وذلك بـ:

1 – تشخيص واقع المدارس ذات الأولوية التربوية باعتماد:
- قاعدة معلومات جهوية.
- ما يتوفر بالجهة من بحوث ودراسات اجتماعية واقتصادية..

2 – ضبط أهداف المشروع الجهوي.

3 – دراسة مشاريع المؤسسات التربوية لإبداء الرأي فيها والمصادقة عليها باعتماد مؤشرات موضوعية.

4 – ضبط الاستراتجيات المتعلقة بـ:

- التشجيع على القيام ببحوث ميدانية واستثمار نتائجها لتطوير الممارسات وترشيد عمليات التدخل على المستويين المحلي والجهوي.
- إعداد خطة متابعة وتقييم.
- تكوين المتدخلين.
- اتخاذ التدابير الممكنة للترغيب في العمل بالمدارس ذات الأولوية التربوية والتشجيع على الاستقرار وضمان الاستمرارية.
- التدخل لتطوير الممارسات البيداغوجية.
- المساهمة في تحسين الظروف المادية للمؤسسات التربوية بالتعاون مع الإدارة الجهوية والجمعيات والمنظمات الموجودة بالجهة.
- التواصل مع أولياء التلاميذ.
- تيسير تبادل الخبرات والتجارب بين مختلف المؤسسات والجهات وضمان إعلام منتظم ومتواصل في كل المستويات.
- إعداد خطة تنفيذية وفق روزنامة دقيقة.

ب- تنفيذ المشروع :

ج- تنفيذ خطة متابعة المشروع وتقييمه وذلك بـ:

- القيام بزيارات ميدانية للمرافقة والتقييم المرحلي.
- إعلام دوري لإطار الإشراف(بما في ذلك مجلس التفقد)بمدى تقدم المشاريع.
- إعداد الأدوات والوسائل المساعدة على تنفيذ خطة التقييم والمتابعة (بطاقات المتابعة والاستبيانات وشبكات التقييم وشبكات الزيارات...إلخ..)
- إجراء تعديلات على سير المشاريع في الإبان.
- إعداد تقارير تأليفية دورية حول تقدم برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية والصعوبات التي تعترضهما على الميدان وإعلام الجهات المعنية بالبرنامج.

وتجدر الملاحظة أن تنسيق برنامج المدارس ذات الأولوية التربوية مع بقية البرامج الأخرى أمر ضروري لا يمكن أن يكون له إلا الأثر الحسن على مردود المؤسسة التربوية والسير بها نحو الأفضل. وتتمثل مهمّة لجنة القيادة الأساسيّة في تقديم السّند لإرساء العمل ببرنامج المدارس ذات الأولويّة التربويّة وتعميم المقاربة بالكفايات بما يضمن تحقيق الأهداف المرسومة لهما. اجتماعاتها تكون دوريّة مرّة كلّ ثلاثة أشهر وكلّما دعت الحاجة إلى ذلك .

1.2.2. مشمولاتها

- إعداد مخطّط عمل يمتدّ على ثلاث سنوات ويشمل برنامج المدارس ذات الأولويّة التّربويّة والمقاربة بالكفايات.
- تنسيق العمل داخل المدارس.
- الإسهام في اعتماد استراتيجيّة جهويّة للتّكوين وفق الحاجات المعبّر عنها في مشاريع المدرسة بالجهة.
- الإسهام في تنميّة ثقافة البحوث الميدانيّة حول المقاربة بالكفايات وبرنامج المدارس ذات الأولويّة التّربويّة.
- الإسهام في تنميّة تبادل التّجارب والخبرات بين المربين على الأصعدة المحلّيّة، والجهويّة والوطنيّة.
- الإسهام في إرساء ثقافة تمرير المعلومات المتعلّقة بالمقاربة بالكفايات وببرنامج المدارس ذات الأولويّة التربويّة.
- الإسهام في عمليات تحسيس المربيّن والأولياء بكلّ المستجدات التي يستوجبها تعميم المقاربة بالكفايات وتطبيق برنامج المدارس ذات الأولويّة التربويّة .
- الإسهام في تقييم أثر المقاربة بالكفايات وبرنامج المدارس ذات الأولويّة التّربويّة على نتائج المتعلّمين وعل المردود المدرسة الدّاخلي.
- الإسهام في تشخيص الصّعوبات والمساعدة على إيجاد الحلول المناسبة لها.

2.2.2. تركيبتها

- المدير الجهوي وأعضاء من الإدارة الجهويّة.
- المدير المساعد للمرحلة الإبتدائية من التّعليم الأساسي
- المدير المساعد للتّعليم الثانوي
- مدير المركز الجهوي للتّربية والتّكوين المستمرّ
- متفقّدون
- مساعدان بيداغوجيان
- مديرا مدرستين

- مدرّسان

1.3. الهيكل الوطني: لجنة القيادة:

تعيّنها وزارة التّربية وتحدّد مهامها.

2.3. لجنة الرّصد والبحث والتّجديد ببرنامج المدارس ذات الأولويّة التّربويّة

1.2.3. مهمّتها

- تقديم اقتراحات للجهات المكلّفة بالإشراف والتنفيذ والمتابعة من أجل تنميّة البحث التربوي وتنويع صيغ التكوين والرّفع من أدائه وتجويد التعلّم والتعليم بتحسين الممارسات البيداغوجيّة وتطويرها.
- رصد تنفيذ برنامج المدارس ذات الأولويّة التربويّة ومتابعته على الأصعدة المحليّة والجهويّة والوطنيّة.
- إسهام اللّجنة أو أعضاء منها في الأنشطة والأعمال المتصلة بمجالات الاهتمام الآتيّة:
  - إنتاج الوثائق المتصلة بالبرنامج.
  - البحوث التربويّة
  - التكوين والبرامج
  - الإعلام
  - تكنولوجيا التعلّم والتعليم والتسيير الحديثة
  - التجديد التربوي
  - التقييم والمتابعة

إطار الإنجاز :

مشروع المدرسة

لئن كان برنامج المدارس ذات الأولويّة التّربوية برنامجا خصوصيّا فلا يمكن إعتبار برنامجا منفصلا عن التّمشّي العام الرّامي إلى تطوير المؤسّسة التّربويّة. فهذا التّطوير ليس مرتبطا بتوفير مزيد من الإمكانات والوسائل فحسب وإنّما أيضا بتنظيم القطاع وطرق تسييره .

لذلك فإنّ البرنامج يوفّر الفرصة لإدراج توجّهات جديدة على مستوى التّسيير ومشاركة كلّ الأطراف المتدخلّة في العمليّة التربويّة. وتشكّل هذه المشاركة مقومّا أساسيّا من مقومّات نجاح البرنامج.

ويجب أن تتجسّم في كلّ مراحل المشروع من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التّقييم النّهائي مرورا بالإنجاز المتواصل. ونقترح أن يكون مشروع المدرسة الإطار الذي تتجسّم فيه هذه المشاركة .وهي فرصة لإدخال هذا التّوجّه المحدث والطّموح حيزّ الإنجاز .

تتحقّق أهداف المدرسة ذات الأولويّة في سياق مشروع هو خطّة عمل تساهم جميع الأطراف المعنيّة في بلورتها. ويُبنَى المشروع استنادا إلى مؤشّرات تحدّد المردود الكمّي وأخرى تحدّد المردود الكيفي.

أهداف مشروع مدرسة ذات أولوية تربوية :

تتمحور أهداف مشروع مدرسة ذات أولوية تربوية حول العناصر التالية :

تطوير طرق العمل داخل المؤسسة :

يقتضي تحسين مردود مدرسة ذات أولوية تربوية تطوير طرق العمل بما يساعد على الارتقاء بواقع المؤسسة. و يتمثل تطوير طرق العمل في اختيار الأساليب الملائمة للإمكانات المتاحة و للصعوبات التي تميز واقع المدرسة .لأجل ذلك يعتبر تطوير طرق العمل و أساليبه من أهم الأهداف التي ينبغي أن يرسمها مشروع المدرسة.

تحسين المناخ داخل المدرسة :

يتيح مشروع المدرسة آليات جديدة وأدوات فعالة لتحسين المناخ السائد بالمؤسسة وجعله عنصرا دافعا إلى تجويد العملية التربوية داخل المؤسسة التربوية .إن قيام مشروع المدرسة على مبدإ الحوار بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التربوية لمما يضمن توفير المناخ المناسب للانخراط الإيجابي لمختلف الأطراف في تحسين واقع المدرسة و مردودها.

تجويد الخدمات :

تسدي المدرسة جملة من الخدمات إلى التلاميذ الذين يؤمونها، وهي خدمات تسعى كل مدرسة من المدارس ذات الأولوية إلى الارتقاء بها إلى مستوى المعايير الوطنية انطلاقا من الإمكانات البشرية والمادية المتاحة. إن من أهم الأهداف التي يتعين على مشروع المدرسة العمل على تحقيقها، الارتقاء بنوعية الخدمات التربوية التي تقدمها المدرسة بحثا عن المزيد من الجدوى والفاعلية.

الانخراط في مشروع المدرسة :

لتأمين الانخراط في مشروع المدرسة والتحمّس له يتولّى مجلس المؤسّسة إشراك كلّ الأطراف المعنية من الأسرة التّربوية وممثّلي الأولياء والتّلاميذ والجمعيات ذات العلاقة وذلك في المراحل التّالية.

التّشخيص :

تساهم مختلف الأطراف في جمع المعطيات المتعلّقة بالتلّاميذ وإطار التّدريس والتّجهيزات والفضاءات ومردود المدرسة والواقع البيداغوجي بها وكذلك المعطيات المتّصلة بخصائص المحيط الاجتماعي والاقتصادي. يهدف جمع هذه المعطيات إلى تحديد أهداف المدرسة ورسم خطط إنجازها والوسائل الكفيلة بتحقيقها.

تنفيذ المشروع :

يقتضي دور الأطراف المعنية السهّر على تنفيذ المشروع وفق أهداف المدرسة المحدّدة والخطط المرسومة داخل لجان تكلّف بمجال من مجالات المشروع وتكون اللّجان ممثلة لكل الأطراف.

التّقييم والمتابعة :

تكون مساهمة الأطراف في باب التّقييم والمتابعة بفحص مدى تحقّق الأهداف المرسومة وتعديل ما يقتضي تعديله لتجاوز الصّعوبات الطارئة. ونعرض في الملاحق جهازا يساعد على تشخيص واقع المدرسة وإعداد المشروع ثم متابعة إنجازه وتقييمه.مع التأكيد على أن هذا الجهاز لا يشكل إلا أنموذجا يستوجب التطوير والتطويع حسب خصوصية كل مدرسة وواقعها وأهدافها.

دور مجلس المؤسّسة :

يتولّى مجلس المؤسّسة وضع مشروع المدرسة ويحرص على إشراك كلّ الأطراف المعنية كما يعرض المشروع على مصادقة سلطة الإشراف.

دور المجلس البيداغوجي:

يتولّى المجلس البيداغوجي في إطار مشروع المدرسة معالجة المسائل المتعلّقة بتنظيم التعلّمات والتّقييم المستمر والزّمن المدرسي وأشكال الدّعم ومرافقة التلّاميذ ذوي الصّعوبات .

التّقييم والمرافقة

إنّ المدرسة ذات الأولويّة التّربويّة مطالبة بإعداد مشروع يراعي خصوصياتها ومحيطها. ويمثّل هذا المشروع في الواقع عقدا تلتزم كلّ الأطراف المشاركة في وضعه بتنفيذه على مراحل لتحقيق الأهداف المرسومة التي توضع انطلاقا من تشخيص الواقع وتحديد العوامل المؤثّرة فيه سلبا وإيجابا، على أنّ ذلك لا يمنع من بروز بعض الصّعوبات والعوائق الطّارئة التي قد تحول دون السّير السلّيم للمشروع فتؤثّر في نتائجه .

ولتجنّب مثل هذه المنزلقات تبدو عمليّة متابعة إنجاز المشروع وتقييمه ضروريّة إذ أنّها تمكّن من الوقوف على الصّعوبات الطّارئة ومن التّثبّت من مدى احترام مكوّنات العقد وذلك قصد القيام بالتّعديلات اللاّزمة.

إنّ التّقييم لا يكون ناجعا إلاّ إذا راعى خصوصيات المشروع واعتمد مؤشّرات واضحة في مختلف المراحل ولدى كلّ الأطراف المتدخّلة كلّ حسب دوره المحدّد.

ولإعطاء التّقييم دورا أوضح وأهدافا أدقّ يمكن الانطلاق من الإجابة عن الأسئلة التّالية :

- متى ولماذا التّقييم ؟
- ما هي المستويات المعتمدة في عمليّة التّقييم ؟
- ما هي العناصر التي يشملها التّقييم ؟
- من يقوم بعمليّة التّقييم ؟

التقييم

متى التّقييم ولماذا ؟

الفترة	الوظيفة
في بداية المشروع	ـ تحليل المشروع ـ تعديله وبلورته
أثناء الإنجاز	ـ متابعة ـ تعديل
عند نهاية المشروع	ـ تحليل النّتائج ـ أخذ القرارات الممكنة

ما هي المستويات المعتمدة في عمليّة التّقييم ؟

تقع عمليّة التّقييم بالاعتماد على المستويات الثلاثة التالية :

المستوى الأوّل : مدى إنجاز البرنامج الذي اتفّق عليه
المستوى الثّاني : مدى تحقيق الأهداف المرسومة
المستوى الثّالث : مدى مساهمة المشروع المنجز في تغيير سلوكات الأطراف المعنيّة وضمان الدّيمومة.

ما هي العناصر التي يشملها التّقييم ؟

يشمل التقّييم...	تتعلّق بـ
التلّاميذ	ـ تأثيرات المشروع على مواقف التلّاميذ الارتباط بين تغيير النتّائج وسلوك التلّاميذ
المدرّسون	ـ تأسيس الفريق (ديناميةّ، انخراط)... ـ عقلنة الممارسات البيداغوجيةّ ـ تأثير مخطّط التكّوين....
الهيئة التربّويةّ	ـ نوعيةّ الحياة المدرسيةّ ـ تغيير أنماط التعّاون وتوزيع الأدوار..
الأولياء	ـ تشريك الأولياء في العمل المدرسي ـ صورة المدرسة (دورها، إشعاعها) ...لدى الأولياء

من يقـــوم بعمليـــّة التّقييـــم ؟

التقّييم الداّخلي : ـ تقوم به لجنة قيادة المشروع داخل المدرسة قصد أخذ القرارات اللاّزمة

التقّييم الخارجي : ـ تقوم به أطراف خارجة عن المدرسة قصد تشخيص الوضع واقتراح التعّديلات اللاّزمة.

المرافقة

تتعدّد أشكال المرافقة البيداغوجيّة وهي تساعد على بناء المشروع ومتابعته .ويمكن ذكر المجالات الأساسيّة التي تكون فيها المرافقة البيداغوجيّة:

- لبناء مشاريع المؤسّسات التربويّة ومتابعة إنجازها
- لفرق ملاحظة الممارسات وتحليلها
- لفرق البحث الميداني
- لشبكات تبادل الخبرات
- للتكّوين والتقّييم...

ويمكن أن تتجسّم هذه المرافقة البيداغوجيّة في مستويات ثلاثة : الدائرة والجهة والمستوى المركزي.

1. في مستوى الدّائرة:

يتكوّن فريق المرافقة البيداخوجيّة في مستوى الدّائرة من المتفقدّ والمساعد وفريق التنّشيط البيداغوجي، مدعوما حسب الحاجة، باختصاصات رافدة .ويتمثّل دور هذا الفريق في :

- المساهمة في وضع مشروع المؤسّسة
- مرافقة المدارس في تنفيذ مشاريعها
- تشجيع تبادل الخبرات والتجّارب بين المدارس
- تحديد حاجيات التكّوين واقتراح الحلول المناسبة لمختلف الوضعيات

2. في مستوى الجهة:

يتكوّن فريق المرافقة البيداغوجيّة من أعضاء اللجنة الجهوية .ويتمثّل دور هذا الفريق في :

- جرد حاجات التكّوين للفرق البيداغوجيّة المحليّة واستغلالها لوضع خطّة مناسبة.

- تنظيم ملتقيات التّكوين المستجيبة إلى هذه الحاجيات.
- توفير الدّعم اللاّزم للفرق المحلّيّة
- التّنسيق مع لجنة الرّصد والبحث والتّجديد.

3. في مستوى لجنة الرّصد والبحث والتّجديد:

يتكوّن هذا الفريق من إطارات التّأطير البيداغوجي ويتمثّل دور هذا الفريق:

- في توفير السّند المنهجي وشبكات المرافقة والمتابعة الخاصّة بتحليل مختلف الأنشطة سواء في مستوى الجهة أو الدّائرة أو المدرسة
- في رصد المبادرات النّاجحة والتّعريف بها لإرساء شبكة تواصل أفقيّة (بين المدارس وبين الدّوائر وبين الجهات) ... وإثرائها بانتظام.

آفاق المدارس ذات الأولوية التربوية

1. ١التوطئة

الانتماء إلى المدارس ذات الأولوية التربوية ليس قدرا محتوما أو أبديا بل مرحلة في حياة المدرسة التي تشكو صعوبات ينبغي تجاوزها والخروج منها في أسرع وقت ممكن وذلك بتحقيق الأهداف التي رسمت في مشروع مؤسستها. الإقرار بتحقيق الأهداف المرسومة في مشروع المؤسسة يعود إلى تقييم داخلي تقوم به الأطراف المشاركة في إعداد المشروع وإنجازه ومتابعته ؛ بالإضافة إلى تقييم خارجي وفق المؤشرات الكمية والنّوعية المعتمدة.

2. أفاق المدارس الناجحة :

صيغ عديدة يمكن أن تثمن عمل المدارس الناجحة . منها ما يلي على سبيل الإشارة لا الحصر:

- التحول إلى قطب من أقطاب التميز من حيث القيادة الإدارية والتجديد التربوي ومناخ المدرسة وذلك وفق معايير يقع ضبطها.
- اعتماد تجربة المدرسة لإثراء الملتقيات والندوات والملتقيات المتعلقة ببرنامج المدارس ذات الأولوية التربوية وذلك داخل البلاد وخارجها.
- تكليفها بقيادة بحث تربوي إجرائي أو أكثر لتطوير البرنامج وتنميته.
- المساهمة بمبادرات وتجديدات لتحسين نتائجها ونتائج بقية المدارس.

3. المدارس التي لم تحقق أهدافها:

من الصيغ التي يمكن اعتمادها لمساعدة هذا النوع من المدارس على تجاوز صعوباتها ما يلي:

- التفاوض من جديد من أجل إعداد مشروع لتأهيل المدرسة قصد تحقيق أهدافها
- مصاحبة المدرسة المعنية من قبل مدارس ذات أولوية تربوية أصبحت نموذجية.
- جعلها تنخرط في القيام ببحوث تربوية إجرائية تستهدف حل صعوباتها.
- توفير بيئة تربوية من أجل النجاح تستهدف مشاركتها في الملتقيات والندوات واللقاءات المتعلقة بالبرنامج.
- المشاركة في ورشات لتبادل الخبرات والتجارب من أجل التعبير عن صعوباتها ينشطها خبراء وباحثون وبيداغوجيون وأفراد من المدارس ذات الأولوية التربوية الناجحة.

تَجَارِبُ عالمية

لقد بذلت الأنظمة التّربويّة في عدّة بلدان من العالم مجهودات عديدة خلال السّنوات الأخيرة لتحسين نوعيّة التّعليم وانتشاره ممّا أدّى إلى تكثيف التّجارب العلميّة والبيداغوجيّة. وفي هذا الإطار نعرض على سبيل المثال بعض التّجارب الخاصّة بالمدارس ذات الأولويّة في عدد من البلدان مثل أنقلترا وفرنسا والشيّلي.

1. تجربة انقلترا:

1.1. انطلاق برنامج " مناطق العمل التّربوي"

رغم المساعي المبذولة لتطوير " المساواة في حقّ التّعليم " فإنّ حجم ظواهر الانقطاع وعدم التّوافق المدرسي بقي هاماً جداً .حيث يقع إقصاء ٪ 10 من التّلاميذ في سنّ السّادسة عشر من نظام التّعليم دون أدنى تكوين .ولتوفير حلول جديدة لمختلف المشاكل التي تكبّل النّظام التّربوي أقرّت الحكومة سنة 1998 برنامج " مناطق العمل التّربوي " الذي يعتمد على مبدإ اللاّمركزيّة والتّعاقد والشراكة .ويسمح هذا البرنامج بتوفير تمييز إيجابي وذلك بتدعيم الموارد البشريّة والماديّة والماليّة المرصودة للمؤسّسات التربويّة من أجل تحسين مستوى التّعلّم ومواجهة مشاكل التّلاميذ الأقلّ حظّاً ومقاومة ظاهرة الغياب.

2.1. الأعمال:

إنّ الأعمال المنجزة لتحقيق نجاعة المشروع تقوم على المحاور التّالية:

- تحسين نوعيّة التّعليم والتّعلّم.
- مساعدة التّلاميذ والعائلات.
- التعاون مع المؤسّسات والمنظّمات والمصالح المختلفة.

وتتمثّل أهمّ الأعمال في اعتماد مقاربات جديدة لتحسين الغايات في المواد الأساسيّة وتقديم دروس إضافيّة في نهاية الأسبوع أو أثناء العطل وبعث النّوادي والانتفاع بإمكانات إنجاز دراسات ميدانية في مجال الشغل .

2. تجربة فرنسا:

2. 1. انطلاق برنامج " المناطق ذات الأولويّة التّربوية: "

لقد عرفت التجربة الفرنسيّة في هذا المجال مرحلتين هامتين:

- تمثلت المرحلة الأولى في إرساء سياسة المناطق ذات الأولوية التربوية، حيث تمّ اعتماد المؤشرات الاجتماعيّة الاقتصاديّة والثقافيّة في تحديد المؤسسات المعنية بالتدخل.

وقد خضعت هذه المرحلة من تنفيذ هذه السياسة التربوية إلى عمليات تقييم أفضت إلى ضرورة مراجعة الخطوط العريضة لهذا البرنامج.

- وتمثلت المرحلة الثانية في الانتقال من التعامل مع المناطق ذات الأولوية التربوية إلى مقاربة جديدة تقوم على إنشاء شبكات تجمع بين المدارس الابتدائيّة والمدارس الإعداديّة والمعاهد مع إشراك الهياكل الاجتماعيّة والاقتصاديّة المحليّة التي يستوجبها التدخل الناجع، يهدف إلى تحسين الخدمات التربوية والتدرج بين مختلف المستويات التعليمية والتواصل بين الأفراد والمؤسسات.

2. 2. الأعمال:

من أهمّ الأعمال المنجزة في نطاق مشروع المؤسسّة داخل المناطق ذات الأولوية التّربوية ما يلي:

- زيادة حجم ساعات التّدريس بالنّسبة إلى كلّ تلميذ على حده ممّا أفضى إلى الزيادة في عدد المدرّسين (12 مدرّسا إضافيّا لألف تلميذ)
- انتداب شبّان في انتظار تشغيلهم النّهائي لمساعدة المدرّسين والتلّاميذ.
- بعث نواد ثقافيّة متعدّدة الاختصاصات.
- بعث لجان التّربية والصحّة والمواطنة لمقاومة ظاهرة الغياب والعنف.
- بعث أقسام الاستئناف لتمكين التلّاميذ المهدّدين بالانقطاع من فرصة أخيرة لمواصلة الدرّاسة .

3. تجربة الشّيلي:

3.1. انطلاق برنامج " 900 مدرسة " (P.900)

يشتمل برنامج التّربية ذات الأولويّة (ا.900) على 900 مدرسة وقد أنجز سنة 1990 إثر تقييم اعتمد اختبارات وطنيّة في مادتّي اللّغة والرّياضيات (SIMCE).
ويتمثّل مشروع (ا.900) في إرساء برنامج دعم تربوي موجّه للمدارس ضعيفة النّتائج .ويهدف إلى إقرار سياسة تمييز إيجابي داخل النّظام المدرسي يسمح بمتابعة مستمرّة للتلّاميذ من أوساط متدهورة وذلك لتمكين المؤسسات التي ينتمون إليها من بلوغ المعدّل الوطني .ويقدّم هذا البرنامج دعما كاملا للمدارس المنخرطة فيه ولمختلف الأطراف) المديرون والمدرّسون والتلّاميذ والأولياء)

3.2. الأعمال:

تتمثّل أهمّ الأعمال المنجزة لتيسير أشغال البرنامج في:

- إحداث فضاءات للتفّكير والعمل داخل المدارس.
- بعث فرق التّصرّف المدرسي التي تتكوّن من المديرين وممثّلي المدرّسين والأولياء.
- عقد اجتماعات دوريّة بالأولياء لإعلامهم بالنّتائج وإسهامهم في حلّ المشاكل المتّصلة بالفشل.
- تمكين الأولياء من المشاركة بمكاسبهم المعرفيّة في مختلف المجالات.

4. الخلاصة :

تبين أعمال التقّييم بكلّ من إنقلترا وفرنسا والشّيلي مدى مساهمة برنامج التّربية ذات الأولويّة في تطوير المستوى المدرسيّ بالمدارس الإبتدائيّة على وجه الخصوص وتراجع نسب الرّسوب والانقطاع .كما تؤكّد تحسّنا مستمرّا لقدرات التلّاميذ في المواد الأساسيّة.
ولم تتمكن جلّ المدارس التابعة للبرنامج من تطوير مردودها نظرا للصعوبات التّالية:

- التّكوين : إنّ سياسة التّكوين لا تكفي لحل مشكل النّجاعة ولبعث التّجديد.

الملحق عدد 1

بطاقة بيانات لمشروع مدرسة

ملاحق

مشروع مدرسة : بطاقة البيانات

اسم المدرسة وعنوانها : . . . . . .
الرمز الآلي لـــالـــالـــالـــالـــالـــا
العمادة / الدائرة البلدية : . . . . . .
المعتمدية : . . . . . .
المنطقة : بلدية لـــا غير بلدية لـــا
تاريخ إحداثها . . . . . .

تطوّر المدرسة في السّنوات الأخيرة

	96 / 97	97 / 98	98 / 99	99 / 2000	2000/2001
عدد التلاّميذ					
عدد المدرّسين					

(*) يمكن بسهولة تحوير هذا الأنموذج في حالة استعماله لإعداد مشروع مدرسة إعداديّة.

1- مرحلة التّشخيص

1. 1 معطيات متعلقة بالمدرسة:

1-1-1 التجهيزات:

- التجهيز بالماء الصالح للشراب (حنفية) : نعم لـــا لا لـــا
- التجهيز بالنور الكهربائي : نعم لـــا لا لـــا
- المجموعات الصحية : للتلاميذ : نعم لـــا لا لـــا
- للمعلمين : نعم لـــا لا لـــا
- المسافة التي تفصل المدرسة عن الطريق المعبدة..... : مترا
- القاعات المستعملة للتدريس :

جملة القاعات	قاعات في حالة مقبولة	قاعات في حالة غير مقبولة	
	عدد القاعات	عدد القاعات	العيوب الملاحظة

- ورشة : نعم لـــا لا لـــا
- محل للنوادي : نعم لـــا لا لـــا
- ملعب رياضة : نعم لـــا لا لـــا
- مشاريع تنموية(حديقة/ منحلة/ مرتّبة/ مدجنة :) نعم لـــا لا لـــا
- اذكر نوع المشروع.....
- مكتب مدير : نعم لـــا لا لـــا
- مكتبة(محل خاص) : نعم لـــا لا لـــا
- مكتبة(مجموعات كتب) : نعم لـــا لا لـــا
- آلة ناسخة(مختلف الأنواع) : نعم لـــا لا لـــا
- جهاز حاسوب : نعم لـــا لا لـــا
- تجهيزات علمية ووسائل تعليمية(ضع علامة + عند وجود التجهيزات):

وسائل التاريخ والجغرافيا	وسائل الهندسة ونظام القيس	وسائل سمعية بصرية	وسائل العلوم	وسائل التربية التقنية

- هل تتوفر فضاءات لاحتضان التلاميذ خارج أوقات الدروس: نعم لـــا لا لـــا
- اذا كانت الاجابة بنعم اذكر نوع الفضاء : قاعة تدريس لـــا
  قاعة متعددة الاختصاصات لا محل آخر(بيّنه) ..... لـــا
- عدد المساكن المدرسية(للمدير و المعلمين)

المسكن	القاعات	المرافق	الاستعمال

2-1-1 التلاميذ

- عدد التلاميذ والفصول

		سنة 1	سنة 2	سنة 3	سنة 4	سنة 5	سنة 6	جملة
عدد الفصول								
عدد التلاميذ	فتيان							
	فتيات							

- هل تنظم المدرسة دروس تدارك تحت إشراف منظمة التربية والأسرة: نعم لـــا لا لـــا
- عدد تلاميذ السنة الأولى الذين التحقوا بالتربية قبل المدرسية
  (رياض أطفال/كتاب/أقسام تحضيرية) : لـــــا
- عدد التلاميذ المنتفعين بالمطعم المدرسي : لـــــا
- عدد التلاميذ المنتفعين بإعانات مدرسية(لوازم مدرسية/أكسية): لـــــا
- عدد التلاميذ المعوقين(عضويا أو ذهنيا) : لـــــا
- عدد التلاميذ الذين يعيشون مشاكل عائلية(خلاف/طلاق/يتم): لـــــا

3-1-1 المدير:

- الجنس : ذكر لـــا أنثى لـــا
- العمر : لـــا سنة
- أعلى الشهادات العلمية المتحصل عليها: .....
- الرتبة الحالية: .....
- الأقدمية العامة في التدريس : لـــا سنة
- الأقدمية في الإدارة : لـــا سنة
- الأقدمية في المركز الحالي : لـــا سنة
- التكوين في ميدان التصرف المالي والإداري : نعم لـــا لا لـــا
- مقيم بالمدرسة لـــا غير مقيم بالمدرسة لـــا
- المسافة التي تفصل مقر الإقامة عن المدرسة : لـــا كلم
- أنشطة اجتماعية وثقافية خارج المدرسة نعم لـــا لا لـــا
- اذكرها : .....

4-1-1 المدرسون:

- عدد المعلمين حسب الجنس والصفة والاختصاص:

	معلمو التعليم العام				
	معلم تطبيق	معلم أوّل مترسم	معلم أوّل متربص	معلم مترسم	معلم متربص
ذكور					
إناث					

	معلمو التعليم التقني			
	معلم تطبيق	أستاذ /أستاذ م1	معلم تقني	أصناف أخرى
ذكور				
إناث				

- عدد معلمي التعليم العام حسب الشهادة العلمية:

شهادة المعاهد العليا لتكوين المعلمين	شهادة جامعية	شهادة ختم الدروس الترشيحية	شهادة الباكالوريا	ديبلوم تقني	مستوى أقل

- عدد معلمي التعليم العام حسب الأقدمية العامة في التعليم:

سنة واحدة	سنتان	3-4سنوات	5-9سنوات	10-19سنة	20 سنة فما فوق

- عدد معلمي التعليم العام حسب الأقدمية في المركز الحالي:

سنة واحدة	سنتان	3 سنوات	4سنوات	5سنوات فأكثر

- عدد معلمي التعليم العام حسب عدد أيام التكوين(محليا وجهويا سنة: 00/01)

صفر	يوم واحد	يومان	3 أيام	4 أيام	5 أيام	6 أيام	7 أيام	8 أيام

- عدد زيارات إطار الإشراف البيداغوجي والإداري للمدرسة:

	زيارات المتفقدين			زيارات المساعدين البيداغوجيين	زيارات المسؤولين الجهويين
	تفقد المدير	تفقد المعلمين	معلمأولّ متربص		
1999/2000					
2000/2001					

- عدد المدرسين حسب عدد أيام الغياب:

بدون غياب	من 1 إلى 3 أيام	من 4 إلى 7 أيام	من 8 إلى 15 يوما	16يوما فأكثر

- العدد الجملي لأيام الغياب : لـــلـــا
- عدد أيام عمل المعوض أو النائب : لـــلـــا
- عدد المدرسين الذين يقطعون مسافة تفوق 3 كلم للوصول إلى المدرسة: لـــا
- ما هي وسائل النقل المستعملة ؟ : .....
- هل يتمتع المدرسون بمنحة الريف؟ : نعم لـــا لا لـــا

1. 2 معلومات متعلقة بمحيط المدرسة:

1-2-1 التجهيزات الأساسية للمنطقة التي توجد بها المدرسة:

- نسبة التنوير بالمنازل : ـــا ـــا ٪
- نسبة التزود بالماء الصالح للشراب : ـــا ـــا ٪
- نسبة المساكن البدائية (من نوع الأكواخ) : ـــا ـــا ٪
- هل توجد بالمنطقة وحدة صحية : نعم ـــا لا ـــا
- هل توجد بالمنطقة مؤسسات اقتصادية : نعم ـــا لا ـــا
- هل توجد بالمنطقة مرافق ثقافية ورياضية : نعم ـــا لا ـــا
- هل توجد بالمنطقة محلات تجارية : نعم ـــا لا ـــا
- هل ترتبط المنطقة بوسائل النقل : نعم ـــا لا ـــا
- هل ترتبط المنطقة بوسائل الاتصال (هاتف) : نعم ـــا لا ـــا

2-2-1 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر :

- متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة : ـا فردا
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسر:

مستوى الأسرة	مرفّه	متوسط	ضعيف
النسبة المائوية٪			

- المستوى التعليمي لأولياء التلاميذ :

المستوى التعليمي	أمي	كتاب/ابتدائي	إعدادي	ثانوي	عالي
النسبة المائوية ٪					

- نشاط أولياء التلاميذ :

نشاط الولي	عاطل	متقاعد	مهاجر	موظف (عمومي/خاص)	نشاط فلاحي	نشاط تجاري	حرفي	نشاطات اخرى...
النسبة المائوية								

3-2-1 التواصل بين المدرسة والمحيط:

- التواصل مع أسر التلاميذ:
  - حضور الأولياء للاجتماعات الدورية الثلاثية:
    مكثف لـــا متوسط لـــا ضعيف لـــا
  - اتصال الأولياء بالمدير والمعلمين:
    مكثف لـــا متوسط لـــا ضعيف لـــا
  - استجابة الولي عند استدعائه من قبل المدير أو معلم القسم:
    تكاد تكون كلية لـــا متوسطة لـــا ضعيفة لـــا

- خلية العمل الاجتماعي:

	الحالات المكتشفة	الحالات المعاجلة
1999/2000		
2000/2001		

- الجمعيات والمنظمات واللجان والمؤسسات الاقتصادية: ..

اسم الجمعية/المنظمة/اللجنة..	أهم التدخلات خلال السنة الدراسية الفارطة والسنة الحالية

4-2-1 المردود المدرسي :

1-4-2-1 نسب الارتقاء

السنة الدراسية / المستوى	.....	.....	.....
سنة أولى			
سنة ثانية			
سنة ثالثة			
سنة رابعة			
سنة خامسة			
سنة سادسة			

2-4-2-1 نسب الانقطاع

السنة الدراسية / المستوى	.....	.....	.....
سنة أولى			
سنة ثانية			
سنة ثالثة			
سنة رابعة			
سنة خامسة			
سنة سادسة			
فتيان			
فتيات			

3-4-2-1 تحليل الأسباب التي انجر عنها ضعف المردود المدرسي بمؤسستكم

(اختيار 5 أسباب من بين 14 وترتيبها من 1 إلى 5 حسب الأهمية:)

السـبـب	الأهمية
1 أسباب صحية	
2 سوء التغذية	
3 أسباب نفسية(اضطرابات في السلوك /اضطرابات انفعالية /اضطرابات في التواصل)	
4 ضعف الموارد المادية للأسرة.....	
5 مشاكل عائلية (خلاف /طلاق /يتم)	
6 ضعف تأطير الأسرة للتلميذ.....	
7 اضطرابات التعلم المدرسي(في مادة أو أكثر)	
8صعوبات علائقية(تلميذ-تلميذ /تلميذ-معلم)	
9 صعوبات أخرى خاصة بالتلميذ(غياب الدافعية/نسق تعلم بطيئ)	
10 نقص في تأطير المدرسين	
11 الطرق البيداغوجية غير الملائمة	
12 اكتظاظ الفصول	
13 نظام الفرق.....	
14 كثافة البرامج	

4-4-2-1 اذكر ثلاثة عوامل تؤثر في المردود المدرسي وفي إمكانكم التدخل فيها مباشرة:

-العامل الأول: .....
.....
-العامل الثاني: .....
.....
-العامل الثالث: .....
.....

5-4-2-1 اذكر ثلاثة عوامل تؤثر في المردود المدرسي وتعتبرونها خارجة عن نطاق تدخلكم:

-العامل الأول: .....
.....
-العامل الثاني: .....
.....
-العامل الثالث: .....
.....

2- مرحلة بناء المشروع

1-2 الأهداف المنشودة:

فترة الإنجاز	النّشاط	المستفيدون	القائمون به
سنة أولى			
سنة ثانية			
سنة ثالثة			
سنة رابعة			
سنة خامسة			
سنة سادسة			

2-2 الإجراءات العمليّة:

فترة الإنجاز	النشّاط	المستفيدون	القائمون به

2-3 الوسائل الضرّوريّة

2-3-1 التجهيزات

النوع	الكمية	الاستعمال

2-3-2 الفضاءات

الفضاء	الاستعمال

2-3-3 الموارد

النوّع / الكفاءة	التوّظيف

4.2 المجالات البيداغوجيّة

1-4-2 التكوين

الآجال	الموضوع	المستفيدون	المكوّنون

2-4-2 الوثائق

الوثيقة	الكميّة

5.2 التّقييم:

الآجال	الأهداف	الأدوات	القائمون به

ملاحظة :

يمكن للمدارس المعنيّة، إذا رأت ذلك أن تضبط أهدافا كميّة،ولها أن تستأنس بالجدولين التّاليين : جدول في الارتقاء والغياب والانقطاع:

المؤشر	الأجل.....	
	فتيان	فتيات
نسب الارتقاء بمعدل		
نسب الارتقاء بالإسعاف		
نسب الارتقاء بتوصية		
نسب الغياب (عدد الأيام/عدد التلاميذ)		
نسب الانقطاع القانوني		
نسب الانقطاع التلقائي		

المرتقون من درجة إلى أخرى ومعدّلاتهم في العربيّة والرّياضيات والفرنسيّة

المستوى		الثالثة	الرّابعة	السّادسة	الجملة
العربيّة	عدد التّلاميذ				
	المتحصّلون على المعدّل				
	٪				
الرّياضيات	عدد التّلاميذ				
	المتحصّلون على المعدّل				
	٪				
الفرنسيّة	عدد التّلاميذ				
	المتحصّلون على المعدّل				
	٪				

الملحق عدد 2

استبيان مخصص لمدرسة إعدادية

استبيان مخصص لمدرسة إعدادية

- اسم المدرسة وعنوانها : .....
- تاريخ إحداثها : سبتمبر ..19 الرمزالآلي لـــــــــــــــ
- المعتمدية : ..... الولاية : .....

معطيات متعلقة بالمدرسة :

1. موقع المدرسة:

- لـــا ◆ المنطقة : بلدية لـــا غير بلدية لـــا
- لـــا ◆هل توجد المدرسة في منطقة مركز المعتمدية : نعم لـــا لا لـــا
- لـــلـــا ◆ المسافة التي تفصل المدرسة عن مركز المعتمدية : لـــالـــا كلم
- لـــلـــالـــلـــا ◆ عدد سكان المدينة أو القرية التي تأوي المدرسة : لـــالـــالـــالـــا
- لـــا ◆ أهم المشاكل التي تتعلق بموقع المدرسة إنوجدت.....

.....

2. الفضاءات والتجهيزات:

لـــا ◆قاعات التعليم العـام : كافية لـــا غير كافية لـــا

لـــا ◆مخابر العلوم الطبيعية : كافية لـــا غير كافية لـــا

لـــا ◆قاعات التربية التقنية : كافية لـــا غير كافية لـــا

هل تـوجد :

لـــا ◆قاعة متعددة الاختصاصات: نعـم لـــا لا لـــا

لـــا ◆قاعة الاعلامية : نعـم لـــا لا لـــا

لـــا ◆قاعة للنوادي : نعـم لـــا لا لـــا

لـــا ◆مركب إداري متكامل (مكاتب / قاعة أساتذة / مكتبة / بيت تمريض...)

نعـم لـــا لالـــا

لـــا ◆ملعب رياضة داخل فضاء المؤسسة (مهيأ ومجهز): نعـم لـــا لا لـــا

لـــا ◆حجرات ملابس : نعـم لـــا لا لـــا

لـــا ◆مبيت تابع للمدرسة : نعـم لـــا لا لـــا

لـــا إذا كانت الإجابة بنعم:

لـــا ● عدد المقيمين لـــالـــا عدد نصف المقيمين لـــالـــا

لـــا ● عدد الممنوحين لـــالـــا

محلات المبيت (مرقد / قاعة أكل / مطبخ) تابعة للمؤسسة لـــالـــا

لـــا كراء لـــا إعارة لـــالـــا

لـــا إذا كانت الإجابة بلا : هل ينتفع تلاميذ مدرستكم بمبيت تابع لمؤسسات أخرى :

لـــا نعـم لـــالـــا عدد المقيمين لـــالـــا

لـــا عدد نصف المقيمين لـــالـــا عدد الممنوحين لـــالـــا

لـــا ◆عدد المساكن الوظيفية التابعة للمدرسة

(بدون اعتبار مساكن ديوان السكن لأعوان وزارة التربية والتكوين): لـــالـــا

لـــا ◆عدد مساكن ديوان السكن لأعوان وزارة التربية والتكوين الموجودة في محيط المدرسة : لـــالـــا

◆أهم المشاكل التي تتعلق بالفضاءات والتجهيزات إن وجدت.....

.....

3. التلاميذ:

◆ عدد التلاميذ والفصول في: 15/10/1999

		السنة السابعة	السنة الثامنة	السنة التاسعة	جملة
عدد الفصول					
عدد التلاميذ	فتيان				
	فتيات				

◆ عدد التلاميذ حسب المسافة التي تفصل المنزل عن المدرسة ووسيلة النقل المستعملة:

المسافة	أقل من 3 كلم	من 3 إلى أقل من 5 كلم	من 5 إلى أقل من 10 كلم	10كلم فأكثر
عدد التلاميذ				
الوسيلة المستعملة				

◆ عدد التلاميذ حسب عدد الغيابات خلال السنة الدراسية الحالية:

عدد الغيابات	بدون غياب	10كلم فأكثر	غياب واحد	غيابان	3غيابات	5غيابات فأكثر
عدد التلاميذ						

◆ أهم أسباب التغيب (مرتبة من 1 إلى 5 حسب الأهمية) :

لـــا صحية لـــا عائلية / اجتماعية لـــا وسائل النقل لـــا

عوامل طبيعية لـــا أسباب أخرى لـــا اذكرها : .....

.....

◆ هل تنظم المدرسة دروس تدارك تحت إشراف منظمة التربية والأسرة:

لـــا نعم لـــا لا

◆ عدد التلاميذ المنتفعين بإعانات مدرسية (لوازم مدرسية / أكسية) : لـــا

4-1-1 المدرسون:

- عدد المعلمين حسب الجنس والصفة والاختصاص:

	معلمو التعليم العام				
	معلم تطبيق	معلم أوّل مترسم	معلم أوّل متربص	معلم مترسم	معلم متربص
ذكور					
إناث					

	معلمو التعليم التقني			
	معلم تطبيق	أستاذ /أستاذ م1	معلم تقني	أصناف أخرى
ذكور				
إناث				

- عدد معلمي التعليم العام حسب الشهادة العلمية:

شهادة المعاهد العليا لتكوين المعلمين	شهادة جامعية	شهادة ختم الدروس الترشيحية	شهادة الباكالوريا	ديبلوم تقني	مستوى أقل

- عدد معلمي التعليم العام حسب الأقدمية العامة في التعليم:

سنة واحدة	سنتان	3-4سنوات	5-9سنوات	10-19سنة	20 سنة فما فوق

5. المدرسون:

عدد المدرّسين حسب الرتبة			
	معلم تقني	أستاذ م1	أستاذ	أصناف أخرى
ذكور				
إناث				

◆ عدد المدرسين حسب الشهادة العلمية:

شهادة الأستاذية	شهادة المرحلة الأولى تعليم جامعي	شهادة ختم الدروس الترشيحية	شهادة الباكالوريا	ديبلوم تقني	مستوى أقل

◆ عدد المدرسين حسب الأقدمية العامة في التعليم:

سنة واحدة	سنتان	3 – 4سنوات	5 – 9سنوات	10– 19سنة	20سنة فأكثر

◆ عدد المدرسين حسب الأقدمية في المركز الحالي:

سنة واحدة	سنتان	3سنوات	4 سنوات	5 سنوات	6سنوات فأكثر

◆ عدد المدرسين حسب عدد أيام التكوين (محليا وجهويا سنة: 99/00)

صفر	يوم‌واحد	يومان	3 أيام	4 أيام	5 أيام	6 أيام	7 أيام	8أيام فأكثر

2. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:

- متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة : لـــا فردا
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسر:

مستوى الأسرة	مرفّه	متوسط	ضعيف
النسبة المائوية ٪			

-نشاط أولياء التلاميذ:

نشاط الولي	عاطل	متقاعد	مهاجر	موظف (عمومي/خاص)	نشاط فلاحي	نشاط تجاري	حرفي	نشاطات أخرى..
النسبة المائوية								

-المستوى التعليمي لأولياء التلاميذ:

المستوى التعليمي	أمـي	كتاب/ابتدائي	م 1ثانوي/إعدادي	م 2ثانوي	عالي
النسبة المائوية ٪					

-مستوى تأطير الأولياء لأبنائهم:

مستوى التأطير	مرضي تماما	مرضي	غير مرضي	غير مرضي بالمرة
النسبة المائوية ٪				

- أسباب ضعف التأطير (مرتبة من 1 إلى 3 حسب الأهمية):

لـــلـــا ◆ اللامبالاة لـــا عدم القدرة لـــا أسباب أخرى لـــا (اذكرها)

.....

- التواصل مع أسر التلاميذ
  - حضور الأولياء للاجتماعات الدورية الثلاثية:

    مكثف لـــا متوسط لـــا ضعيف لـــا
  - اتصال الأولياء بالإدارة والمدرسين:

    مكثف لـــا متوسط لـــا ضعيف لـــا
  - استجابة الولي عند استدعائه من قبل المدير أو مدرس القسم :

◆ عدد زيارات إطار الإشراف البيداغوجي والإداري للمدرسة:

	زيارات المتفقدين			زيارات المرشدين البيداغوجين	زيارات المسؤولين الجهويين
	تفقد المدير	تفقد المدرسين	زيارة المدرسة		
السنة الدراسية					
السنة الدراسية					

◆ عدد المدرسين حسب عدد أيام الغياب: (1999/2000)

بدون غياب	من 1 إلى 3 أيام	من 4 إلى 7 أيام	من 8 إلى 15 يوما	16 يوما فأكثر

◆ العدد الجملي لأيام الغياب : ـــلـــلـــا
◆ عدد أيام عمل المعوض أو النائب : ـــلـــلـــا
◆ عدد المدرسين الذين يقطعون مسافة تفوق 3 كلم للوصول إلى المدرسة : ـــلـــا
◆ ما هي وسائل النقل المستعملة : .....

II. معلومات متعلقة بمحيط المدرسة:

1. التجهيزات الأساسية للمنطقة التي توجد بها المدرسة:

ـــلـــا ◆ نسبة التنوير بالمنازل : ـــلـــا٪
ـــلـــا ◆ نسبة التزود بالماء الصالح للشراب : ـــلـــا٪
ـــلـــا ◆ نسبة المساكن البدائية (من نوع الأكواخ) : ـــلـــا٪
ـــا ◆ هل توجد بالمنطقة وحدة صحية : نعم ـــا لا ـــا
ـــا ◆ هل توجد بالمنطقة مؤسسات اقتصادية : نعم ـــا لا ـــا
ـــا ◆ هل توجد بالمنطقة مرافق ثقافية ورياضية : نعم ـــا لا ـــا
ـــا ◆ هل توجد بالمنطقة محلات تجارية : نعم ـــا لا ـــا
ـــا ◆ هل ترتبط المنطقة بوسائل نقل : نعم ـــا لا ـــا
ـــا ◆ هل ترتبط المنطقة بوسائل الاتصال(هاتف) : نعم ـــا لا ـــا

4-2-1 المردود المدرسي :

1-4-2-1 نسب الارتقاء

السنة الدراسية / المستوى	.....	.....	.....
سنة أولى			
سنة ثانية			
سنة ثالثة			
سنة رابعة			
سنة خامسة			
سنة سادسة			

2-4-2-1 نسب الانقطاع

السنة الدراسية / المستوى	.....	.....	.....
سنة أولى			
سنة ثانية			
سنة ثالثة			
سنة رابعة			
سنة خامسة			
سنة سادسة			
فتيان			
فتيات			

III. الأسباب التي ينجر عنها ضعف المردود المدرسي بمؤسستكم :

(اختيار 5 أسباب من بين 14 وترتيبها من 1 إلى 5 حسب الأهمية)

السبـــب	لأهمية
أسباب صحية	
سوء تغذية	
أسباب نفسية (اضطرابات في السلوك / اضطرابات انفعالية / اضطرابات في التواصل)	
ضعف الموارد المادية للأسرة	
مشاكل عائلية(خلاف / طلاق / يتم)	
ضعف تأطير الأسرة للتلميذ.....	
اضطرابات التعلم المدرسي(في مادة أو أكثر)	
صعوبات علائقية(تلميذ -تلميذ / تلميذ -مدرّس)	
صعوبات أخرى خاصة بالتلميذ(غياب الدافعية / نسق تعلم بطيء)	
نقص في تأطير المدرسين.....	
الطرق البيداغوجية غير ملائمة.....	
اكتظاظ الفصول.....	
عدم وجود مبيت / صعوبات في تنقل التلاميذ للوصول للمدرسة	
كثافة البرامج	

IV. الاقتراحات:

1. أهم اقتراحاتكم للنهوض بمستوى أداء مدرستكم:

اقتراحات تهم المدرسة	الفضاءات والتجهيزات	
	تنظيم أوقات الدروس	
	أداء المدرسين	
	الطرق البيداغوجية	
اقتراحات تهم محيط المدرسة		
اقتراحات تهم تطوير الموارد المادية للمدرسة		

2. اذكر ثلاثة عوامل تؤثر في المردود المدرسي وفي إمكانكم التدخل فيها مباشرة:

- العامل الأول: .....
.....
- العامل الثاني: .....
.....
- العامل الثالث: .....
.....

3. اذكر ثلاثة عوامل تؤثر في المردود المدرسي وتعتبرونها خارجة عن نطاق تدخلكم:

- العامل الأول: .....
.....

ـــلـــا ◆ العامل الثاني: .....

ـــلـــا ◆ العامل الثالث: .....

.....

ب- إذا كانت لكم أفكار أو اقتراحات أخرى حول مردودية المدرسة ولم تتمكنوا من كتابتها في هذه الإستمارة يمكنكم إضافتها:

ـــلـــا .....

ـــلـــا .....

ـــلـــا .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....